دراسة إمكانية التنمية السياحية المستدامة في منطقة المثلث الذهبي

إبراهيم محمد أحمد[١] سعاد عمران منصور[٢] تامر حمدي عياد[٢]

[١]كلية السياحة والفنادق، جامعة الأقصر
[٢] كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس

الملخص

تعتبر عملية التنمية السياحية المستدامة عملية إشباع لاحتياجات السائحين الحاليين والمرتقبين، والمحافظة علي حقوق الأجيال القادمة للاستمتاع بالبيئة، أي استمرار السياحة في المنطقة السياحية لمدة أطول ولعدة أجيال دون التسبب في تدمير البيئة. ومن أجل تحقيق التنمية السياحية المستدامة يجب الحفاظ علي المواقع السياحية البيئية والتراثية والأثرية. تهدف الدراسة إلي التعرف علي امكانية التنمية السياحية المستدامة في منطقة المثلث الذهبي والتي تقع بين قنا، سفاجا والقصير، وكذلك التعرف علي أهم الأنماط السياحية التي يمكن ممارستها في المنطقة. ولقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج ومن أهمها أن منطقة المثلث الذهبي تصلح للتنمية السياحية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلي ضرورة استغلال بعض المقومات ومنها نهر النيل والبيئة الصحراوية ومعبد دندرة في قنا، والرمال السوداء والشواطئ في سفاجا، والقلعة العثمانية والشعاب المرجانية في القصير، وقد توصلت الدراسة إلي ضرورة تنمية مجموعة من الأنماط السياحية ومنها السياحة البيئية، سياحة السفاري والسياحة الاستشفائية. وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات ومن أهمها ضرورة استغلال المقومات السياحية الموجودة في قنا، سفاجا والقصير، وكذلك أوصت الدراسة بضرورة ضمان عدم إقامة أي أنشطة يمكن أن تؤثر سلبيا علي المقومات السياحية أو الطبيعية في منطقة المثلث الذهبي.

الكلمات الدالة: التنمية السياحية المستدامة، الأنماط السياحية، المثلث الذهبي، مصر.

مقدمة

إن التنمية السياحية المستدامة هي التي تحول دون تدهور عناصر الجذب السياحي الطبيعية أو التي من صنع الانسان، وتوفير إجراءات صيانتها بشكل مستمر لضمان المحافظة عليها لأطول فترة زمنية ممكنة وللأجيال القادمة. من خلال هذا التعريف نستنتج أن التنمية السياحية المستدامة هي تنمية حديثة تهدف إلي تحقيق التواصل بين الأجيال بيئيا والمحافظة على قدراتهم التنموية (أمير، ٢٠١٤). يقع مشروع المثلث الذهبي علي الطريق الساحلي الذي يصل بين حدود مصر الشرقية من الشمال وحتي حدود مصر الجنوبية في منطقة المثلث والمحصورة بين محافظتي البحر الأحمر من الجهة الشرقية وبين محافظة قنا من الغرب، ويعتبر مشروع المثلث الذهبي هو أحد كنوز البحر الأحمر التي لم تستغل حتى الآن، ويعد النشاط الأساسي لمشروع المثلث الذهبي هو النشاط التعديني حيث أن هذه المنطقة ذاخرة بالمعادن الهامة (عبدالستار، ٢٠١٧).

مشكلة الدراسة

علي الرغم من توافر العديد من المقومات السياحية في منطقة المثلث الذهبي، إلا أن هذه المقومات غير مستغلة، والدراسة التي أعدتها الهيئة العامة للتخطيط العمراني التابعة لوزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية عام ٢٠١٤، وكذلك الدراسة التي أعدتها شركة دي بولونيا عام ٢٠١٥ المسئولة عن إعداد الدراسات التخطيطية لتنمية المنطقة لم تتناولا موضوع التنمية السياحية في منطقة المثلث الذهبي- والتي تشمل قنا، سفاجا والقصير- بشكل ملائم، حيث تناولت الدراسة الأولي التي أعدتها الهيئة العامة للتخطيط العمراني التابعة لوزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية عام ٢٠١٤ تنمية المنطقة تعدينياً وصناعياً كهدف أساسي، وفيما يخص التنمية السياحية في المنطقة فقد تم تناولها بشكل مختصر تضمن عناوين بعض المقومات الموجودة في المنطقة فقط بما لا يتناسب مع حجم المقومات السياحية الموجودة في المنطقة، وعليه فإن مشكلة الدراسة تتمثل في أنه علي الرغم من تعدد وكثرة الموارد السياحية الطبيعية والبشرية الموجودة في مدينة قنا وسفاجا والقصير(منطقة المثلث الذهبي) إلا أن هذه المنطقة غير مستغلة نهائياً بالشكل المناسب وينقصها التنمية السياحية المستدامة التي يمكن أن تجعلها واحدة من أفضل مناطق الجذب السياحي.

أهداف الدراسة

١. التعرف علي مدي ملائمة منطقة المثلث الذهبي للتنمية السياحية المستدامة.
٢. تقييم وإبراز أهمية الموارد السياحية الموجودة في قنا وسفاجا والقصير.
٣. تسليط الضوء علي أهم الأنماط السياحية التي يمكن ممارستها في منطقة المثلث الذهبي.

تساؤلات الدراسة

١- هل تصلح منطقة المثلث الذهبي للتنمية السياحية المستدامة؟
٢- ما هي المقومات السياحية الموجودة في منطقة المثلث الذهبي؟
٣- ما هي الأنماط السياحية التي يمكن ممارستها في منطقة المثلث الذهبي؟

الدراسات السابقة المتعلقة بمنطقة المثلث الذهبي

١- دراسة الهيئة العامة للتخطيط العمراني:

في يناير ٢٠١٤ بدأت الهيئة العامة للتخطيط العمراني التابعة لوزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية بإعداد تقرير مفصل عن التنمية بمنطقة المثلث الذهبي والتي تشمل قنا، سفاجا والقصير بعنوان مشروع تنمية المثلث الذهبي للثروة المعدنية(قنا – سفاجا - القصير). وأبرز ما تم تناوله في الدراسة هو فكرة إنشاء المثلث الذهبي، الأهداف الاستراتيجية، الأهداف الفرعية (الصناعات التعدينية – الأهداف الإقليمية – الأهداف الاقتصادية – أهداف النقل)، كما ناقش التقرير موقف المشروع من الخطط القومية، كما ناقش التقرير الملامح الطبيعية والبيئية وانعكاسها على المشروع، كما شمل التقرير دراسة العمران الإقليمي للمشروع، ودراسة النطاق التأثيري للمثلث الذهبي وتحديد النطاق الأشمل للمثلث التعديني. وقد ركز التقرير على دراسة الموارد التعدينية وتصنيف الخامات التعدينية حسب الرصيد التعديني واحتياطاته، وقام بدراسة مبدئية علي العائد من استخراج الخام، وقام بمناقشة الانشطة الاقتصادية ومقومات اختيار الموقع المناسب للصناعات التعدينية والاستخدامات الصناعية للثروات التعدينية - بالمثلث الذهبي وما حوله، وقام بدراسة الزارعة والنقل ومصادر الطاقة والكهرباء، وفيما يخص التنمية السياحية بالمنطقة فقد تم تناولها بشكل مختصر شمل ذكر أسماء بعض المقومات السياحية في المنطقة.

٢- دراسة شركة دي بولونيا الإيطالية:

قامت شركة دي بولونيا الإيطالية المسئولة عن إعداد الدراسات التخطيطية لمشروع المثلث الذهبي في عام ٢٠١٥ بإعداد دراسة عن المشروع بعنوان خطة التنمية الشاملة في منطقة المثلث الذهبي في صعيد مصر. وفي هذه الدراسة قامت الشركة بإعداد قائمة عن مقومات الجذب في منطقة المثلث الذهبي، كذلك تحدثت الدراسة عن تأثير السياحة علي الإقتصاد المصري، كما أشارت الدراسة إلى حجم العمالة في مصر وحجم العاملين في مجال السياحة، ثم تطرقت الدراسة إلي ذكر الفنادق والمنتجعات في منطقة المثلث الذهبي والمقومات السياحية في المنطقة وقد وثقت الدراسة تلك الأجزاء بالصور وأرفقتها في متن الدراسة، كما أشارت الدراسة إلى الطرق والمطارات وخطوط السكة الحديد بالمنطقة، وانتهت الدراسة بعمل تحليل لنقاط القوة والضعف بالمنطقة والفرص والتحديات.

أولا: الدراسة النظرية

مفهوم التنمية السياحية المستدامة

إن التنمية السياحية المستدامة أو التنمية السياحية البيئية هي التي تحول دون تدهور عناصر الجذب السياحية الطبيعية أو التي من صنع الانسان، وتوفير إجراءات صيانتها بشكل مستمر ليضمن المحافظة عليها لأطول فترة زمنية ممكنة وللأجيال القادمة(أمير، ٢٠١٤)، ولقد بذلت جهود كثيرة لتأكيد المضامين المتأصلة في عناصر التنمية المستدامة الثلاثة، فيركز خبراء البيئة على ضرورة الحفاظ على تكامل النظم الإيكولوجية اللازمة والاهتمام بقياس وحدات الكيانات الطبيعية والكيميائية والبيولوجية، بينما يسعى الخبراء الاقتصاديون الي زيادة الرفاهية البشرية إلى أقصى درجة في ظل الموجودات الرأسمالية والتكنولوجية الراهنة، أما بالنسبة لعلماء الاجتماع فقد ركزوا على العوامل الأساسية في التنمية مثل الأفراد ومدى احتياجاتهم ورغباتهم واستخدام الوحدات الغير ملموسة أحيانا مثل الرفاهية والتمكين الاجتماعي (نور الدين، ٢٠١٥).

جوانب التنمية السياحية

التنمية الاقتصادية: تختص بتحسين واستغلال الموارد الإقتصادية لتعمل على زيادة الإنتاج الكلى من السلع والخدمات، وهى ليست مجرد زيادة في الدخل القومي ونصيب الفرد، وإنما إحداث تغيير جذري في هيكل الإنتاج.

التنمية الاجتماعية: يعنى هذا النوع من التنمية بتغيير الأوضاع الاجتماعية لتتوافق مع روح العصر وتأسيس بناء اجتماعي جديد ينبثق منه علاقات جديدة (عمارة، ٢٠١٢).

التنمية البيئية: إن البعد البيئي في مجال التنمية يجعل تركيز البيئيين ينصب علي مفهوم الحدود البيئية، التي تعني أن لكل نظام بيئي طبيعي حدود معينة لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف وأن أي تجاوز لهذه الحدود الطبيعية يعني تدهور النظام البيئي بلا رجعة(خضيري، ٢٠١٥).

التنمية الثقافية: ويقصد بها التغير في الجوانب المادية وغير المادية للثقافة، بما في ذلك الفنون والعلوم والفلسفة والتكنولوجيا والأذواق الخاصة والمأكل والمشرب واللغة(محمد، ٢٠٠٩).

التنمية السياحية

تتم التنمية السياحية عن طريق التركيز على المنتج السياحي وحسن تقديمه، ولتحقيق تنمية سياحية مستدامة يجب مشاركة السكان المحليين في عملية التنمية وذلك لتحقيق أكبر استفادة لهؤلاء السكان وليس لغيرهم من سكان المناطق الأخرى وذلك لضمان ولائهم حيث أن ذلك سوف يحفزهم علي المحافظة علي المقومات السياحية (حسن، ٢٠١٤).

فكرة إنشاء المثلث الذهبي

"المثلث الذهبي" هو مشروع مصري أعدته الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء، وذلك بهدف تنمية المنطقة التي تقع بين سفاجا والقصير وقنا والتي يطلق عليها المثلث الذهبي، والموارد المعدنية في صعيد مصر سوف تكون هي الأساس في تقدم المنطقة من خلال مشروع المثلث الذهبي. المثلث الذهبي هو ثاني أكبر مشروع تطوير تديره الحكومة المصرية بعد قناة السويس. المشروع يهدف إلى إنشاء مدينة صناعية جديدة متكاملة من خلال إنشاء تجمع تعديني، تجاري، زراعي، سياحي، صناعي، اقتصادي (Growing Business Through Regulation, 2016).

الإطار المكاني لمنطقة المثلث الذهبي

يقع المشروع على الطريق الساحلي الذي يصل بين حدود مصر الشرقية من الشمال حتى حدود مصر الجنوبية في منطقة المثلث والمحصورة بين محافظتي البحر الاحمر من المنطقة الشرقية ومحافظه قنا من المنطقة الغربية وواجهة بحرية على البحر بطول ٨٠ كيلو متر والمحصورة بين حدود مدينة سفاجا شمالا وحدود مدينة القصير جنوبا وفي الغرب بطول ١٥٥ كيلو متر حتى حدود محافظة قنا، ومن أهمية موقع منطقة المثلث الذهبي أن له إطلالة على البحر الأحمر مما يعطيه نفاذية لدول الخليج وشرق آسيا وإفريقيا واتصاله بوسط وجنوب القارة الإفريقية على طريق منفذي أسوان البري والنهري حيث شغل إقليم جنوب الصعيد المنطقة الجنوبية الشرقية من مصر(الهيئة العامة للتخطيط العمراني، ٢٠١٤).

بعض المقومات السياحية في منطقة المثلث الذهبي

أولا: قنا

١- نهر النيل:

يعتبر نهر النيل أطول أنهار العالم إذ يبلغ طوله ٦٨٢٥ كم، ويمر بعشر دول تمثل مصر آخر تلك الدول التي يصب بها نهر النيل، ويمثل نهر النيل تحدي طبيعي يسهل السيطرة عليه وهو ناتج تغيرات جيولوجية ومناخية مر بها أو حدثت خلال الزمن الجيولوجي، وهو نتيجة اتصال عدد من الأحواض التي تشابكت عبر الزمن وخلال العصور، وأوجدت تلك الأحواض نمطًا معقدًا من المجاري المائية العابرة للحدود وتتنوع الظروف الجيومرفولوجية لحوض نهر النيل بين جبال وسهول ومنخفضات وانحدار عام لسطح الأرض اتجاه الشمال(دياب، ٢٠١٢).

٢- الصحراء والحياة البرية في قنا

وتمثل الصحراء الجزء الأكبر من قنا (٨٥%) تقريبا، وتحتوي علي بيئتين أساسيتين، أولهما هي الجبال والأودية والثانية هي السهول. ولا توجد واحات أو مناطق رملية أو كثبان رملية. وتنحصر منطقة الجبل والوادي في المنطقة الواقعة شرق النيل. وتقتصر النباتات في هذه البيئة الطبيعية على الأودية الرئيسية وروافدها. وتمثل المرتفعات القليلة التي تقع على جانبي وادي النيل موطن طبيعي لبعض الفصائل التي تعيش على موارد الوادي ثم ترجع إلى الصحراء. ومنها الخفافيش، والطيور الجارحة والثدييات الكبيرة (Qena governorate environmental profile, ٢٠١٦).

٣- معبد دندرة

ويبعد المعبد ٢ ونصف كم جنوب شرق دندرة غرب النيل مواجها لمدينة قنا ويعتبر من أجمل وأكمل المعابد وتتمثل فيه كل الفنون من عصر الأسرات وحتي عهد الحقبة المسيحية، ومن المفترض أنه موطن عبادة حتحور إلهة الحب(ذكي، ٢٠١٩).

ثانيا: سفاجا

١- الشواطئ في مدينة سفاجا

يوجد في مدينة سفاجا مجموعة من الشواطئ التي تفتح أبوابها للراغبين في ممارسة الأنشطة السياحية، ومن أهم تلك الشواطئ ما يلي(الوحدة المحلية لمدينة سفاجا):

١- شاطئ الاستشفاء البيئي.	٢- شاطئ عروس البحر.
٣- شاطئ كازابلانكا.	٤- شاطئ المنتزه .
٥- شاطئ ميامي السياحي.	٦- شاطئ سفاجا الجديد.
٧- شاطئ المرجان.	٨- شاطئ أم الحويطات.
٩- شاطئ المعمورة.	١٠- شاطئ الأحلام.

٢- الاستشفاء البيئي بمنطقة سفاجا

كانت البداية في قرية مينا فيل حيث تلاحظ شفاء بعض النزلاء الأجانب والمصريين ممن يشكون من أعراض الروماتيزم والصدفية الجلدية وذلك خلال إقامتهم العادية بالقرية وتم دراسة هذه الظاهرة طبيا وعلميا من خلال المركز القومي للبحوث (سليمان، ٢٠٠٩).

٣- مميزات سفاجا بالنسبة للاستشفاء البيئي

مدينة سفاجا تتميز بمجموعة من العوامل التي تجعلها واحدة من أفضل اماكن الاستشفاء الطبيعي في العالم ومنها:

١- مدينة سفاجا تقع بين مجموعة من الجبال المرتفعة التي تعمل كحائط صد أمام العواصف الرملية والرياح وبالتالي فإن جو المنطقة نقي تماما من الشوائب التي من شأنها تفتيت أشعة الشمس فوق البنفسجية التي تساعد في علاج مرض الصدفية.

٢- الشاطئ في تلك المنطقة علي شكل خليج وبالتالي المياه تكون هادئة وعدم وجود أمواج يعمل علي عكس الأشعة البنفسجية إلي سطح الأرض.

٣- المياه بالمنطقة ملوحتها عالية جدا بزيادة ٣٥% عن باقي البحار وذلك بسبب كثافة الشعب المرجانية في المنطقة مما يؤدي إلي تحسين كبير في نشاط الدورة الدموية.

٤- بعد تحليل الرمال السوداء في المنطقة تبين أن بها ثلاث مواد مشعة بنسب غير ضارة وهي (اليورانيوم – البوريوم – الونيوم) بالإضافة إلي وجود نسب عالية من الأملاح والمعادن مع ارتفاع كمية الأملاح وهي تساعد في علاج الروماتويد، والرمال السوداء تساعد في علاج الالتهابات المفصلية العادية والحادة، الارتشاح، مياه المفاصل وعقد الجلد (الوحدة المحلية لمدينة سفاجا، ٢٠١٩).

ثالثا: القصير

١- القلعة العثمانية بالقصير

تقع في مدينة القصير وتم بنائها في عهد الدولة العثمانية وتتميز بجمال موقعها المطل علي البحر بشكل مباشر، ولقد اختلفت الآراء حول تاريخ هذه القلعة الهامة، فالبعض يعتقد أنها ترجع للعصر المملوكي والبعض الآخر يعتقد أن "محمد علي باشا" هو الذي بناها، وأوضحت الأبحاث أن بداية بناء هذه القلعة كانت في منتصف القرن السادس عشر خلال حكم العثمانيين لمصر، خاصة أن أول ذكر للقلعة في التاريخ الحديث عثر عليه عن طريق خطاب بقصر "ابريم" كان قد كتب بقلعة القصير عام ١٥٨٩م (حواس، ٢٠٠٧).

٢- وادي الحمامات

وهو طريق يربط بين وادي النيل والقصير وهو معروف عند علماء الآثار بأنه يبدأ من مدينة قفط التي تقع شمال الأقصر، وقد اعتبر الفراعنة وادي الحمامات من المناطق الهامة جدا نظرا لأنهم كانوا يرسلون العديد من البعثات لقطع الأحجار المطلوبة لبناء المعابد والأهرامات(حواس، ٢٠٠٧).

٣- جزيرة توبيا البيضاء

تقع عند دائرة عرض ٠٤ ٢٩ ٢٦ ش وخط طول ٥٧ ٣٣ ٣٦ ق، تبدو شبه مستطيلة، وتتكون غالبا من الصخور الرملية المرجانية التي تتألف منها جزيرة توبيا، وطول سواحلها حوالي ١,٢٨ كم، وتتمز سواحلها بقلة التعرجات، ويظهر عند طريقها الشمالي والجنوبي رأسان صغيران، وتحيط بها الأطراف المرجانية من كل اتجاه(محمود، ٢٠١١).

٤- دير الأنبا بولا

وقد بني الدير في الربع الأخير من القرن (٤م) على موقع الكهف الذي أقام به الأنبا بولا ثمانين عاما قبل وفاته في عام (٣٤١م)، حيث أقام الرهبان الذين استوطنوا الموقع كنيسة وأقاموا الدير حولها وخلال خمسين عاما من وفاة أنبا بولا صار الكهف الذي أقام فيه قبلة للعديد من الرهبان ويمثل هذا الموقع أحد تجمعات الرهبنة الديرية بمصر، حيث يعد نموذجا للمعيشة الباخومية (المشتركة) التي نشأت على يد القديس باخوميوس. يبعد دير الأنبا بولا (٢٢٦كم) عن القاهرة، (٤٨٠كم) عن قنا. ويقع جنوب شرقي دير أنبا أنطونيوس، على سلسلة جبال الجلالة الجنوبية بالصحراء الشرقية (Minia University Archaeology, 2018).

الأنماط السياحية التي يمكن ممارستها في منطقة المثلث الذهبي

السياحة الثقافية: وتشمل هذه السياحة زيارة الأماكن التاريخية والمواقع الأثرية والدينية والمتاحف، وهذه السياحة غالباً ما تكون دائمة إذا ما توافرت الظروف المناخية الملائمة لحركة السياح وتنقلاتهم(زين الدين، ٢٠١٦).

أهم المناطق التي يمكن ممارسة السياحة الثقافية فيها:

- القلعة العثمانية بالقصير.
- وادي الحمامات والذي يبدأ من مدينة قفط.
- منجم الفواخير والذي يقع علي طريق القصير قفط الكيلو ٩٠.
- شونة الغلال بالقصير.
- حصن القصير.
- قرية النصر بسفاجا.
- قرية أم الحويطات بسفاجا.

السياحة الدينية: تعد السياحة الدينية من أقدم أنواع السياحة ومن أهمها وكذلك أكثرها اتساعا حيث كان كثير من السائحين ومنذ القدم يندفعون باتجاه المعابد أو أماكن خاصة لغرض ممارسة بعض الطقوس الدينية أو إيفاء للنذور أو لشفاء المرضي علي اختلاف المعتقدات والديانات، السياحة التي تمارس فيها النشاطات والتعاليم الدينية والفقهية وتقتصر هذه السياحة علي المناطق ذات الأماكن الدينية وذات التاريخ الديني القديم التي تجذب السياح من مختلف أنحاء العالم (القزويني،٢٠١٧).

أهم المناطق التي يمكن ممارسة السياحة الدينية فيها

- مسجد الشيخ أل فران بالقصير
- ضريح أبو الحسن الشاذلي
- الكنيسة الكاثوليكية بمنجم الذهب
- دير الأنبا بولا

السياحة الترفيهية: السياحة الترويحية أو الترفيهية هي محاولة الأشخاص الاستمتاع والترفيه عن النفس وكسر الملل ورتابة الحياة اليومية أي محاولة للتغيير لاستعادة النشاط والاستجمام من عناء العمل عن طريق التوجه إلي السواحل والأماكن الخضراء وغيرها، ويعد هذا النوع من أشهر أنواع السياحة وهو مرتبط بأوقات الأجازات(حامد، ٢٠١٨).

أهم المناطق التي يمكن ممارسة السياحة الترفيهية فيها

- القصير.
- سفاجا.

السياحة الرياضية:

هي السياحة التي يكون الباعث لها الرغبة في ممارسة أنواع معينة من الرياضة مثل الرياضات البحرية وسباق الزوارق أو التزحلق على الماء وسباقات السباحة وما إليها(ملوخية، ٢٠٠٨). ويمكن تنمية السياحة الرياضية في المناطق الصحراوية في قنا وسفاجا والقصير عن طريق إقامة مجمعات رياضية وملاعب دولية تصلح لاستضافة البطولات المختلفة.

السياحة البيئية:

يمكن تعريف السياحة البيئية بأنها عبارة عن زيارات مسئولة بيئيا لمناطق طبيعية غير مهددة إلى حد ما بغرض التمتع بالطبيعة ودراستها وتقديرها بالإضافة إلى أي مزارات ثقافية مصاحبة سواء من الماضي أو الحاضر وتعمل السياحة البيئية على تنمية حماية الطبيعة، كما أنها تعمل على مشاركة اقتصادية واجتماعية للمجتمع المحلي، حيث يمكن للسياحة البيئية أن تحقق العديد من الفوائد الاجتماعية والاقتصادية تتمثل في زيادة التبادل الخارجي وخلق فرص عمل محلية وتنشيط الاقتصاد القومي والمحلي على حد سواء ورفع مستوى الاهتمام بالوعي والتعليم(عبد الحكيم، ٢٠١٦).

أهم المناطق التي يمكن ممارسة السياحة البيئية بها

- محميات جزر نهر النيل.
- محمية الجزر الشمالية.
- جزيرة توبيا سفاجا.
- غابات المنجروف طريق القصير سفاجا.
- جزيرة سفاجا.

السياحة العلاجية:

تؤكد سعاد عمران على أن السياحة العلاجية هي عملية الانتقال المؤقت الذي يقوم به السائح بحثا عن مصادر علاجية واستشفائية سواء كانت تلك المصادر طبية أو طبيعية بجانب توافر عوامل بيئية أخرى مساعدة من أجل العلاج والاستشفاء من مرض معين أو لاستعادة الصحة والمحافظة على القوة واللياقة الجسمية، وأن يكون هذا الانتقال بمحض إرادة السائح، كما أنها تتمثل في المواقع السياحية والينابيع المعدنية التي يزورها السائح بقصد تغييرا المكان والحصول على الراحة الجسمية والذهنية وزيارة المصحات وأماكن الاستشفاء(غياط، ٢٠١٧).

الاماكن التي يمكن تنمية السياحة العلاجية بها في منطقة المثلث الذهبي

١- منطقة سفاجا.
٢- القصير.

ثانيا: الدراسة الميدانية

منهجية الدراسة

قام الباحث في هذا الفصل بالاعتماد علي المنهج الوصفي التحليلي كأحد مناهج البحث العلمي والذي ركز علي وصف وتحليل الظاهرة بشكل دقيق وذلك لاستخلاص أكبر قدر من النتائج الصحيحة والدقيقة، وقد استخدم الباحث المقاييس الإحصائية التالية:

- التحليل العاملي (Factor Analysis).
- معامل الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

- قام الباحث بتصميم استمارة للمقابلات الشخصية ذات الأسئلة المغلقة، حيث قام الباحث في البداية بتصميم أسئلة مفتوحة، ثم قام الباحث بعد ذلك باستقصاء مجموعة من الخبراء عن الإجابات التي يمكن أن تجيب علي هذه الأسئلة، وذلك لوضع خيارات يمكن أن تجيب عليها عينة الدارسة من خلال الاختيار من بين متعدد وذلك لسهولة الإجابة وكذلك حتي يمكن تحليل الإجابات إحصائيا بشكل دقيق والوصول إلي أفضل النتائج.

- تضمنت الاستمارة الموجهة للسادة خبراء التنمية والمعنيين بموضوع الدراسة على(٦٤) سؤالا مقسمة إلى أربعة أقسام، تضمن القسم الأول أسئلة عامة، القسم الثاني أسئلة عن تقييم المقومات السياحية بمنطقة المثلث الذهبي، القسم الثالث تضمن أسئلة عن الأنماط السياحية التي يمكن ممارستها في منطقة المثلث الذهبي والقسم الرابع تضمن أسئلة عن إمكانية التنمية السياحية المستدامة في منطقة المثلث الذهبي.

- حيث تهدف هذه المقابلة إلى معرفة مدى إمكانية التنمية السياحية المستدامة في منطقة المثلث الذهبي، والتعرف علي المقومات السياحية بالمنطقة والأنماط السياحية التي يمكن ممارستها في منطقة المثلث الذهبي وكذلك التعرف علي المعوقات التي يمكن أن تقف عائقا أمام تحقيق التنمية السياحية بالمنطقة.

- تضمنت عينة الدراسة (٨٢) استمارة مقابلة شخصية ذات الأسئلة المغلقة وذلك بعد استبعاد المقابلات الغير الصالحة والتي لا تخدم موضوع الدراسة، واشتملت عينة الدراسة علي خبراء محليين ودوليين، جهات شاركت في الدراسات التخطيطية للمنطقة، خبراء من المحليات للمدن الثلاثة وأكاديميين متخصصون في مجال التنمية السياحية.

- تم توزيع عدد (٨٢) استمارة مقابلة شخصية(أسئلة مغلقة) مقسمين إلي (٤٨) خبير في مجال التنمية السياحية بنسبة مئوية بلغت (٥٨,٥%)، أكاديميين متخصصين في مجال التنمية بعدد (١٦) أكاديمي بنسبة مئوية بلغت (١٩,٥%)، ومسئولين من داخل محافظة قنا والبحر الأحمر وأجهزة المدن بقنا وسفاجا والقصير بعدد (١٨) مسئول بنسبة مئوية بلغت (٢٢%)، وعينة الدراسة تمثلت في قنا بعدد (٧) استمارات بنسبة (٨,٥%)، القصير بعدد (٦) استمارات بنسبة (٧,٤%)، سفاجا بعدد (٦) استمارات بنسبة (٧,٤%) ومدن أخري أبرزها القاهرة بعدد (٦٣) استمارة بنسبة (٧٦,٨%)، والمستوي التعليمي لعينة الدراسة تمثل في جامعي بعدد(٣٥) استمارات بنسبة (٤٢,٧%)، ماجستير بعدد (٢٣) استمارات بنسبة (٢٨%) ودكتوراه بعدد (٢٤) استمارات بنسبة (٢٩,٣%) مما يدل علي تنوع المستوي التعليمي لمجتمع العينة.

ومن بين مجتمع العينة البالغ(٨٢) قد شارك في إعداد الدراسات التخطيطية للمنطقة والتي أعدتها (الهيئة العامة للتخطيط العمراني) عدد (٢٨) بنسبة (٣٤%) بينما لم يشارك في إعداد الدراسات عدد(٥٤) بنسبة (٦٦%).

١- تحليل المقومات السياحية بمنطقة المثلث الذهبي

أولا: تحليل المقومات السياحية بقنا:

جدول رقم(١): تحليل المقومات السياحية بقنا

إن المقومات التالية تؤهل للتنمية السياحية المستدامة في منطقة المثلث الذهبي(قنا):		
المقومات السياحية	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
نهر النيل	4.54	0.706
معبد دندرة	4.51	0.633
الجزر النيلية	4.37	0.619
البيئة الصحراوية والحياة البرية	4.3	0.697
الطريق البطلمى	4.13	0.733
النباتات الطبيعية في وادي النيل	4.05	0.735
الطيور في قنا	3.74	0.858

ومن الجدول السابق يتضح لنا أن نهر النيل من المقومات السياحية التي تساعد على التنمية السياحية المستدامة بقنا عند متوسط حسابي (٤,٥٤) وانحراف معياري (٠,٧٠٦)، يليه معبد دندرة عند متوسط حسابي (٤,٥١) وانحراف معياري (٠,٦٣٣) ثم الجزر النيلية عند متوسط حسابي (٤,٣٧) وانحراف معياري (٠,٦١٩).

ثانيا: تحليل المقومات السياحية بسفاجا:

جدول رقم(٢): تحليل المقومات السياحية بسفاجا

إن المقومات التالية تؤهل للتنمية السياحية المستدامة في منطقة المثلث الذهبي(سفاجا)			
المقومات السياحية	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الترتيب**
الشواطئ في مدينة سفاجا	4.62	0.488	1
مناطق الغطس في مدينة سفاجا	4.62	0.601	2
الشعاب المرجانية	4.60	0.541	3
سلاسل جبال سفاجا	4.37	0.729	4
الرمال السوداء	4.35	0.880	5
جزيرة سفاجا	4.29	0.745	6
جزيرة توبيا البيضاء	4.21	0.716	7
البيئة البرية	4.20	0.710	8

ومن الجدول السابق يتضح لنا أن الشواطئ في مدينة سفاجا من المقومات السياحية التي تصلح للتنمية السياحية المستدامة بسفاجا عند متوسط حسابي (٤,٥٤) وانحراف معياري (٠,٤٨٨)، يليها الشعاب المرجانية عند متوسط حسابي (٤,٥١) وانحراف معياري (٠,٦٠١) ثم والرمال السوداء عند متوسط حسابي (٤,٣٧) وانحراف معياري (٠,٨٨٠).

ثالثا: تحليل المقومات السياحية بمدينة القصير

جدول رقم(٣): تحليل المقومات السياحية بمدينة القصير

إن المقومات التالية تؤهل للتنمية السياحية المستدامة في منطقة المثلث الذهبي(القصير)			
المقومات السياحية	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الترتيب**
الشواطئ	4.54	0.613	1
الشعاب مرجانية	4.50	0.653	2
القلعة العثمانية بالقصير	4.28	0.690	3
سلاسل جبال القصير	4.28	0.836	4
مناطق القصير القديمة	4.27	0.704	5
حصن القصير	4.26	0.717	6
البيئة البرية	4.23	0.725	7

ومن الجدول السابق يتضح لنا أن الشواطئ في مدينة القصير من المقومات السياحية التي تصلح للتنمية السياحية المستدامة بالقصير عند متوسط حسابي (٤,٥٤)، وانحراف معياري (٠,٦١٣)، يليها الشعاب المرجانية عند متوسط حسابي (٤,٥٠) وانحراف معياري (٠,٦٥٣)، ثم القلعة العثمانية بالقصير عند متوسط حسابي (٤,٢٨) وانحراف معياري (٠,٦٩٠). "**وما سبق يجيب علي تساؤل الدراسة رقم(٢)**".

٢- الانماط السياحية بمنطقة المثلث الذهبي:-

جدول رقم (٤): تحليل الانماط السياحية في منطقة المثلث الذهبي

إن الانماط السياحية التالية يمكن تنميتها في منطقة المثلث الذهبي			
الأنماط السياحية	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الترتيب**
السياحة البيئية	4.56	0.611	1
سياحة السفاري والمغامرات	4.54	0.670	2
السياحة الترفيهية	4.50	0.805	3
السياحة الاستشفائية	4.41	0.684	4
السياحة الثقافية	4.33	0.876	5

ومن الجدول السابق يتضح لنا أن هنالك أنماط سياحية يمكن تنميتها في المثلث الذهبي حيث جاءت السياحة البيئية في المركز الأول عند متوسط حسابي (٤,٥٦) وانحراف معياري (٠,٦١١)، بينما جاءت سياحة السفاري والمغامرات في المركز الثاني عند متوسط حسابي (٤,٥٤) وانحراف معياري (٠,٦٧٠)، ثم السياحة الترفيهية عند متوسط حسابي (٤,٥٠) وانحراف معياري (٠,٨٠٥)، السياحة الاستشفائية عند متوسط حسابي (٤,٤١) وانحراف معياري (٠,٦٨٤). "**وهو ما يجيب علي تساؤل الدراسة رقم(٣)**".

٣- التنمية السياحية المستدامة في منطقة المثلث الذهبي:-

جدول رقم (٥): التنمية السياحية المستدامة في منطقة المثلث الذهبي

العبارة	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
إن تنمية المنطقة سياحيا سوف يعود بالنفع علي المجتمع المحلي للمنطقة.	4.63	0.485
إن تنمية المنطقة سياحيا سوف يحقق عوائد اقتصادية مجدية.	4.62	0.513
يمكن تحقيق التنمية السياحية المستدامة في المثلث الذهبي.	4.55	0.612
إن التنمية السياحية المستدامة للمنطقة سوف تساعد في الحفاظ علي البيئة الطبيعية للمنطقة.	4.46	0.706
عند تنمية المنطقة سياحيا سوف تجذب عدد كبير من السائحين.	4.44	0.630
تتوافر المقومات السياحية في المنطقة في منطقة المثلث الذهبي.	4.41	0.666

ومن الجدول السابق يتضح لنا ما يلي:

- عند سؤال الخبراء عن استفادة المجتمع المحلي من التنمية السياحية المستدامة بالمنطقة فقد حصلت علي متوسط حسابي (٤,٦٣) وانحراف معياري (٠,٤٨٥) مما يدل علي الاستفادة الكبيرة التي ستقع علي المجتمع المحلي لمنطقة التنمية سواء علي الجانب الثقافي أو الاقتصادي.
- يري الخبراء ان تنمية المنطقة سياحيا سوف يحقق عوائد اقتصادية مجدية بمتوسط حسابي (٤,٦٢) وانحراف معياري(٠,٥١٣) مما يدل علي العوائد الاقتصادية الكبيرة التي سوف تحققها تنمية منطقة المثلث الذهبي سياحيا بشكل مستدام.
- ويتضح أيضا من الجدول أن الخبراء يرون أن التنمية السياحية المستدامة يمكن أن تحقق في منطقة المثلث الذهبي عند متوسط حسابي (٤,٥٥) وانحراف معياري(٠,٦١٢)، **وهو ما يجيب علي تساؤل الدراسة رقم (١).**

- إن الخبراء يؤكدون علي أن التنمية السياحية المستدامة للمنطقة سوف تساعد في الحفاظ علي البيئة الطبيعية للمنطقة بمتوسط حسابي (٤,٤٦) وانحراف معياري (٠,٧٠٦) بما يؤكد أن عملية التنمية السياحية في المنطقة سوف تكون عامل اساسي في الحفاظ علي البيئة الطبيعية للمنطقة وإبراز أهميتها.
- يري الخبراء أن تنمية المنطقة سياحيا بشكل مستدام سوف يجذب عدد كبير من السائحين بمتوسط حسابي (٤,٤٤) وانحراف معياري (٠,٦٣٠) مما يدل أن المنطقة تستحوذ علي منتج سياحي متنوع يمكن أن يجذب شريحة كبيرة من السائحين.
- إن الخبراء يرون ان المنطقة يتوافر بها المقومات السياحية عند متوسط حسابي (٤,٤١) وانحراف معياري (٠,٦٦٦) وهو ما يدل علي أن المنطقة يوجد بها العديد من المقومات السياحية. "**وهو ما يجيب علي تساؤل الدراسة رقم(١)**".

نتائج الدراسة

١- يوجد العديد من المقومات السياحية في قنا والتي تصلح للتنمية السياحية المستدامة ومن أهمها نهر النيل بقنا عند متوسط حسابي (٤,٥٤)، معبد دندرة عند متوسط حسابي (٤,٥١) والجزر النيلية عند متوسط حسابي(٤,٣٧).
٢- تتميز مدينة سفاجا بالعديد من مقومات التنمية السياحية المستدامة ومن أهمها الشواطئ في مدينة سفاجا عند متوسط حسابي (٤,٦٢)، الشعاب المرجانية عند متوسط حسابي (٤,٦٠) والرمال السوداء عند متوسط حسابي (٤,٣٥).
٣- كما يوجد مقومات تؤهل للتنمية السياحية المستدامة في القصير ومن أهمها الشواطئ في مدينة القصير عند متوسط حسابي (٤,٥٤)، الشعاب المرجانية عند متوسط حسابي (٤,٥٠) والقلعة العثمانية بالقصير عند متوسط حسابي (٤,٢٨).
٧- إن التنمية السياحية المستدامة يمكن أن تحقق في منطقة المثلث الذهبي عند متوسط حسابي (٤,٥٥).
٨- إن منطقة المثلث الذهبي يتوافر بها العديد من المقومات السياحية عند متوسط حسابي (٤,٤١).
٩- نستنتج من الدراسة وجود أنماط سياحية يمكن تنميتها في المثلث الذهبي وهي السياحة البيئية عند متوسط حسابي(٤,٥٦)، سياحة السفاري والمغامرات عند متوسط حسابي (٤,٥٤)، السياحة الترفيهية عند متوسط حسابي (٤,٥٠)، السياحة الاستشفائية عند متوسط حسابي (٤,٤١)، السياحة الثقافية عند متوسط حسابي (٤,٣٣).
١٠- إن التنمية السياحية المستدامة في منطقة المثلث الذهبي سوف تعود بالنفع علي المجتمع المحلي في بالمنطقة بمتوسط حسابي (٤,٦٣) مما يدل علي الاستفادة الكبيرة التي ستقع علي المجتمع المحلي لمنطقة التنمية سواء علي الجانب الثقافي أو الاقتصادي.
١١- إن تنمية المنطقة سياحيا سوف يحقق عوائد اقتصادية مجدية بمتوسط حسابي (٤,٦٢) مما يدل علي العوائد الاقتصادية الكبيرة التي سوف تحققها التنمية السياحية المستدامة في منطقة المثلث الذهبي.
١٢- إن التنمية السياحية المستدامة للمنطقة سوف تساعد في الحفاظ علي البيئة الطبيعية للمنطقة بمتوسط حسابي(٤,٤٦) بما يؤكد أن عملية التنمية السياحية في المنطقة سوف تكون عامل أساسي في الحفاظ علي البيئة الطبيعية للمنطقة وإبراز أهميتها.

توصيات الدراسة

١- قنا:

١-١ ضرورة تطهير نهر النيل في مدينة قنا من المخلفات بالكامل وإعداد الإصلاحات اللازمة في الجسور وتجميل نهر النيل في المحافظة بما يليق باستغلاله في النشاط السياحي.
١-٢ ضرورة قيام وزارة السياحة والهيئة العامة للتنمية السياحية والمحليات بالسيطرة علي الجزر النيلية وتطهيرها وتنميتها سياحيا وإعداد برامج سياحية متميزة تليق بتلك الجرز وتزويدها بالبنية السياحية المناسبة.
١-٣ إمكانية استغلال تلك الجزر في عقد المؤتمرات والأحداث السياحية الخاصة والعامة بما يضفي علي تلك الأحداث طابع مميز وفريد.
١-٤ ضرورة قيام شركات سياحية صغيرة ومتوسطة بتنظيم الرحلات النيلية إلي هذه الجزر من خلال إعداد برامج سياحية ترفيهية ومنظمة يمكن أن تستهوي عدد كبير من السائحين.

١-٥ إمكانية إنشاء مجمع للسياحة الرياضية يحتوي علي ملاعب لرياضات مختلفة في المنطقة الصحراوية بمحافظة قنا وبشكل أكثر تحديدا في شمال قنا، يمكن أن يجذب تنظيم العديد من المسابقات والبطولات وكذلك المعسكرات التي تعقدها الأندية الرياضية.
١-٦ ضرورة تنشيط سياحة السفاري والمغامرات وكذلك التخييم في المناطق الصحراوية بمحافظة قنا وخصوصا في منطقة الجبل والوادي شرق النيل.
١-٧ تنظيم رحلات لمراقبة الطيور في محافظة قنا، إذ أصبح هذا النمط أحد الأنماط السياحية الحديثة التي تستهوي عدد كبير من السائحين وتتميز محافظة قنا بوجود تنوع نسبي كبير في تجمعات الطيور.
١-٨ تطوير منطقة معبد دندرة بمحافظة قنا كأحد مزارات السياحة الثقافية، والتسويق الجيد لمجموعة قصور الأمير يوسف كمال بنجع حمادي والتي تم افتتاحها قريبا.
١-٩ تطوير البنية السياحية بشكل مناسب للنشاط السياحي بقنا من خلال إقامة فنادق ٤ و٥ نجوم، تطوير وصيانة طريق قنا-الأقصر.
١-١٠ إعداد برامج سياحية داخل قنا والتسويق المناسب لها تضم كافة المقومات السياحية الطبيعية والصناعية في قنا.

٢- سفاجا:

٢-١ ضرورة قيام وزارة السياحة باستغلال المزارات السياحية الثقافية الموجودة في مدينة سفاجا وتجهيزها وتسويقها مثل قرية النصر وقرية أم الحويطات.
٢-٢ العمل علي زيادة مناطق الشواطئ المؤهلة والمجهزة لاستقبال السائحين الراغبين في القيام بالرياضات البحرية والسباحة في سفاجا.
٢-٢ ضرورة إنشاء مجمع للسياحة الرياضية يحتوي علي ملاعب لرياضات مختلفة في المنطقة الصحراوية بمدينة سفاجا وخصوصا في المناطق الصحراوية علي أطراف المدينة.
٢-٣ العمل علي تنظيم برامج للسياحة البيئية في مدينة سفاجا لما تتميز به من مقومات عديدة للسياحة البيئية مثل الجبال والبحار وما تحتوي عليه من شعاب مرجانية وكائنات بحرية، وكذلك تنظيم برامج لزيارة جزيرة توبيا الغنية بالمقومات البيئية وجزيرة سفاجا.
٢-٤ فيما يخص السياحة العلاجية فإن مدينة سفاجا تعتبر من أغني مدن العالم امتلاكا لمقومات السياحة العلاجية، ولكن معظم هذه المقومات لا تلقي استغلالا مناسب، وبالتالي يجب علي وزارة السياحة القيام بتوفير مختصين في هذا المجال يقوموا بتطوير تلك المقومات واكتشاف ما لم يتم الكشف عنه من فوائد لتلك المقومات ومن ثم إنشاء البنية السياحية المناسبة في هذه المناطق والتسويق لها بشكل مناسب.
٢-٥ ضرورة استغلال المناطق الصحراوية في تنظيم برامج لسياحة السفاري والمغامرات.
٢-٦ إن منطقة سفاجا غنية بتراكيب جيولوجية ومعدنية وصخرية لا يستهان بها يمكن أن تستهوي العديد من الباحثين والعلماء وبالتالي يجب توفير مختصين في تلك المناطق وإعداد برامج للسياحة الجيولوجية بالمنطقة.
٢-٧ العمل علي تنظيم رحلات سياحة ترفيهية إلي جزر مدينة سفاجا مثل جزيرة خليج أبوسومة الغنية بالشعاب المرجانية.
٢-٨ ضرورة قيام وزارة السياحة والهيئة العامة للاستثمار علي تشجيع المستثمرين في القيام بإنشاء فنادق ملائمة وصديقة للبيئة يمكن أن تستقبل الحركة السياحية.
٢-٩ ضرورة زيادة أعداد شركات السياحة في سفاجا بما يساعد في تسويق المدينة وجذب عدد كبير من السائحين.
٢-١٠ ضرورة تشجيع الكوادر البشرية الموجودة في محافظات الصعيد القريبة علي الهجرة والعمل في سفاجا نظرا لانخفاض الكوادر البشرية بالمدينة.
٢-١١ ضرورة التوسع في إنشاء خطوط ووصلات مياه الشرب في غرب مدينة سفاجا نظرا لقلتها في هذه المنطقة.
٢-١٢ إن محطات انتاج الكهرباء في سفاجا في الوقت الحالي تكفي فقط للنشاط السكان الحالي وبالتالي فإن التوسع في النشاط السياحي سوف يتطلب إنشاء المزيد من محطات إنتاج الكهرباء.
٢-١٣ العمل علي دعم المدينة بمحطات الصرف الصحي اللازمة لاستقبال النشاط السياحي، حيث أن هذه الخدمة غير موجودة بمدينة سفاجا.

١٤-٢ ضرورة العمل علي تفعيل خط السكة الحديد بين قنا وسفاجا وربطه بخطوط السكة الحديد الرئيسية، حيث ان هذا الخط(قنا-سفاجا) موجود بالفعل بإجمالي ١٦٠ كم ولكن غير مفعل لنقل الركاب.

٣- القصير:

٣-١ العمل علي تجهيز مناطق المزارات الثقافية بالقصير مثل القلعة العثمانية وشونة الغلال القديمة ومدها بالخدمات السياحية اللازمة.
٣-٢ العمل علي تنظيم برامج سياحية ترفيهية في مدينة القصير لما تحتوي عليه من مقومات رائعة لهذا النمط أبرزها البيئة البحرية الخلابة علي شواطئ المدينة.
٣-٣ ضرورة الاهتمام بتنمية السياحة البيئية في مدينة القصير لما تحتوي عليه من مقومات سياحية بيئية عديدة سواء برية تتمثل في الجبال والسهول أو بحرية مثل الشعاب المرجانية والكائنات البحرية.
٣-٤ ضرورة الاهتمام بإنشاء وتجهيز مناطق لممارسة السياحة العلاجية في القصير بالقرب من تلك المقومات العلاجية المتوافرة في المدينة بكثرة ومن أهمها النباتات الطبية.
٣-٥ كذلك يجب الاهتمام بتنمية نشاط سياحة السفاري والمغامرات في القصير نظرا لتوافر الكثير من الأراضي الصحراوية ومناطق السهول والجبال.
٣-٦ كما أن تلك الجبال والسهول يمكن أن تستهوي العديد من الباحثين والدراسين في مجال الجيولوجيا وبالتالي يجب الاهتمام بتنمية هذا النمط والتسويق له.
٣-٧ ضرورة قيام الأجهزة المحلية برفع كفاءة الطرق المحلية حيث أن معظم الطرق منفردة وليست مزدوجة، كما أن حالة الطرق تتراوح ما بين جيدة ومتوسطة مما يدعي إلي ضرورة الارتقاء بحالة الطرق في مدينة القصير.
٣-٩ ضرورة التوسع في إنشاء محطات وخطوط ووصلات المياه في شمال وجنوب القصير نظرا لقلتها.
٣-١٠ ضرورة التوسع في إنشاء محطات إنتاج الطاقة الكهربائية وذلك لاستيعاب النشاط السياحي المتوقع في مدينة القصير .
٣-١١ العمل علي دعم مدينة القصير بمحطات الصرف الصحي اللازمة والغير موجودة في الوقت الحالي بالمدينة.

توصيات لوزارة السياحة:

١- ضرورة اتخاذ إجراءات تنفيذية نحو استغلال منطقة المثلث الذهبي في عملية التنمية السياحية المستدامة.
٢- يجب أن تراعي عملية التنمية السياحة في منطقة المثلث الذهبي جوانب الاستدامة.
٣- يجب أن تحافظ عملية التنمية السياحية في المثلث الذهبي علي العناصر الطبيعية البكر للمنطقة.
٤- عملية التنمية السياحية في منطقة المثلث الذهبي يجب أن تكون منظمة ومخططة وذلك لتجنب الآثار السلبية التي تنجم عن التنمية العشوائية.
٥- ضرورة دمج السكان المحليين في عملية التنمية السياحية بالمنطقة والاستفادة من خبراتهم.
٦- يجب أن تكون عملية التنمية السياحية تضمن التوزيع العادل للعوائد الاقتصادية من لتلك التنمية.
٥- العمل علي إنشاء بنية سياحية مناسبة في المنطقة تأهل لقيام النشاط السياحي وعلي رأسها إنشاء مناطق الإقامة للسائحين.
٧- ضرورة إنشاء طرق برية جديدة تربط منطقة المثلث الذهبي بالمدن الأخرى داخل مصر، وكذلك تأهيل وتطوير الطرق الحالية لاستقبال الحركة السياحية المتوقعة.
٩- إشراك القطاع الخاص في عملية التنمية السياحية المستدامة بالمنطقة وذلك نظرا لضخامة المشروع وما يحتاجه من تمويل.
١٠- ضرورة قيام الدولة بوضع حوافز للاستثمار في المنطقة بشكل عام وفي مجال السياحة المستدامة بشكل خاص.
١٣- ضرورة التعرف علي الآثار السلبية التي يمكن أن تنجم عن عملية التنمية السياحية المستدامة بالمنطقة والعمل علي مراعاتها قبل وأثناء وبعد عملية التنمية.
١٥- يجب أن يراعي المستثمرين الجوانب البيئية والسياحية عند إقامة أي مشاريع داخل نطاق المثلث الذهبي.

١٨- ضرورة التنسيق بين الوزارات والهيئات والمجالس المختلفة بالدولة بما يخدم عملية التنمية السياحية المستدامة بالمنطقة.

توصيات للهيئة المصرية العامة للتنمية السياحية:

١- يجب علي الهيئة المصرية العامة القيام بوضع مخطط يشمل استغلال المقومات السياحية العديدة الموجودة في منطقة المثلث الذهبي بما يساعد في إنشاء منطقة سياحية جديدة داخل مصر.
٢- ضرورة قيام الهيئة المصرية العامة للتنمية السياحية بالتنسيق مع الجهات المختصة فيما يخص منع وحظر أي نشاط اقتصادي من شأنه أن يؤثر علي المقومات السياحية بمنطقة المثلث الذهبي.
٣- ضرورة قيام الهيئة المصرية العامة للتنمية السياحية بالتنسيق والتنبيه مع الهيئة العامة للتخطيط العمراني فيما يخص تحديد وتنظيم الأنشطة الاقتصادية التعدينية التي تنوي الهيئة العامة للتخطيط بتنفيذها ولفت انتباههم إلي ما قد يؤثر علي المقومات السياحية بالمنطقة بشكل سلبي.
٤- ضرورة قيام الهيئة المصرية للتنمية السياحية بإعداد الدراسات اللازمة عن التنمية السياحية المستدامة بالمنطقة وتقديمها إلي وزارة السياحة تمهيدا لاتخاذ خطوات فعلية نحو تنمية المنطقة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- القزويني، محمد حسن رضا(٢٠١٧)، السياحة الدينية وسبل تنظيمها بمنظور استراتيجي: دراسة حالة محافظة كربلاء، كلية الادارة والاقتصاد-جامعة القادسية، ص١٨:١٧.
- الهيئة العامة للتخطيط العمراني(٢٠١٤)، مشروع تنمية المثلث الذهبي للثروة التعدينية، ص٩.
- الوحدة المحلية لمدينة سفاجا، سفاجا جمال الحاضر امل المستقبل، مطابع ادارة المطبوعات والنشر للقوات المسلحة، ص ص ١٩،٢٣، ٣١، ، ٣٣.
- امير، جيلالي(٢٠١٤)، السياحة البيئية الوجه الاخر للتنمية المستدامة، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، عدد خاص، ص١٤.
- حامد، حمزة عبدالكريم(٢٠١٨)، ماهية السياحة الترويحية وتأصيلها وضوابطها في الفقه الاسلامي، كلية الحقوق- جامعة الامارات العربية المتحدة، ص٣٣٩.
- حسن، محمد النقاش(٢٠١٤)، تخطيط المواقع السياحية، المكتب الجامعي الحديث، ص٥٠.
- خضيري، عامر الكبيسي(٢٠١٥)، دراسة حول التنمية المستدامة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، دار جامعة نايف،ص١٦٨.
- دياب، مغاوري شحاته(٢٠١٢) ، نهر النيل بين التحديات والفرص، دار المكتبة الأكاديمية، ص١٧.
- ذكي، قاسم (٢٠١٩)، مأساة نفرتيتي وأخواتها، دار الأمة، ص ١٣٢.
- زاهي، حواس(٢٠٠٧)، اثار واسرار، دار نهضة مصر للنشر والتوزيع، الطبعة الاولي، ص٦٩، ٦٧.
- زين الدين، صلاح(٢٠١٦)، دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر، المؤتمر العلمي الدولي الثالث للقانون والسياحة، ص٣٢.
- عبد الحكيم، عبير محمود(٢٠١٦)، السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة- جامعة عين شمس - كلية التجارة، ع٢، ص٣٨٧.
- عبد الستار، مني(٢٠١٧)،المثلث الذهبي عاصمة اقتصادية في صعيد مصر، مجلة الاقتصاد والمحاسبة، العدد٦٦٥، مارس ٢٠١٧، ص٢٧ .
- عمارة، نورة(٢٠١٢)، النمو السكاني والتنمية المستدامة، جامعة باجي مختار - كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، ص٢٨.
- غياط، شريف(٢٠١٧)، السياحة العلاجية في الجزائر كمدخل لتحقيق التنمية المحلية: ولاية قالمة نموذجا، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية- جامعة القدس المفتوح، ع٤١، ص٢١١.

- محمد، فاطمة عبد الحافظ(٢٠٠٩)، اثر كل من الزكاة والضريبة علي التنمية الاقتصادية، جامعة النجاح- كلية لدراسات العليا، ص١٦٨.
- محمود، سمير سامي(٢٠١١)، جيومرفولوجية جزر البحر الاحمر بمنطقة الغردقة، سفاجا، مجلة كلية الآداب-جامعة القاهرة، مج٧١، ج٢، ص ص ٤٠٢-٤٠٣.
- ملوخية، أحمد فوزى(٢٠٠٨)، مدخل إلى علم السياحة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية ص٥٢.
- نور الدين، جليد(٢٠١٥)، اهمية التنمية المستدامة في القطاع السياحي، مجلة دفاتر البحوث العلمية، الجزائر، العدد ١٦، ص١٢٦.

المراجع الأجنبية

- Qena governorate environmental profile(2018), Ministry of state for environmental affairs, p72.
- Growing Business Through Regulation (2016), Golden Triangle, pdf, p.4. www.ngage-consulting.com/.../Golden_Triangle_Report_March2016
- Minia University Archaeology, 2018. https://minia.academia.edu/Departments/Archaeology/Documents

Studying the Possibility of Sustainable Tourism Development in the Golden Triangle Area

Ebrahim Mohammed Ahmed[1] Soaad Omran[2] Tamer Hamdi Ayyad[2]

[1]Faculty of Tourism and Hotels, Luxor University
[2]Faculty of Tourism and Hotels, Suez Canal Univesrsity

Abstract

We can consider the process of sustainable tourism development to satisfy the needs of current and prospective tourists, and preserve the rights of future generations to enjoy the environment, In other words, tourism continues in the tourist region for a longer period of several generations, without causing environmental damage. The environmental, heritage and archeological sites must be preserved in order to achieve sustainable tourism development. The study aims to identify the possibility of sustainable tourism development in the Golden Triangle, which is located between Qena, Safaga and Quasar, as well as to identify the most important tourism patterns that can be practiced in the region. The study reached many results, Among the most important of them is that the Golden Triangle area is suitable for sustainable tourism development, The study reached the necessity of exploiting some elements including the Nile River, the desert environment, the Dandara Temple in Qena, the black sand and beaches in Safaga, the Ottoman Castle and the coral reefs in Qusair. The study recommended many recommendations, the most important of which is the necessity of taking advantage of the tourism ingredients in Qena, Safaga and Al-Qusayr, as well as the study recommended the need to ensure that no activities that affect the tourism or natural components of the Golden Triangle are established.

Keywords: sustainable tourism development, tourism patterns, golden triangle.